الجمهورية التونسية
وزارة الداخليـــــــــة
الحرس الوطني
إدارة الأبحاث والتفتيش
مصلحة الفرق المركزية
الفرقة المركزية الأولى
المحضر : 11.3.55
بتاريخ : 2011/01/24

تأديـــة شهـــادة

في اليوم السابع عشر من شهر فيفري لسنة إحدى عشـــــرة وألفـــــين و على الساعة 0940 بـمقر الفرقة وقع سماع الشاهد المبين اسمه بعد من طرف الملازم أول بلال مناعي رئيس الفرقة المركزية الأولى للحرس الوطني بالعوينة بـوصفه من مـأموري الضابطة العدلية عملا بالفصل 10 من ق.م.ج. والوكيل أول نور الـدين المثلوثي رئيس المركـز العـدلي بهـا وبمقتضى إنابة السيد عميد قضاة التحقيق لـدى المحكمـة الابتدائية بتونس عدد 128/ص بتاريخ 2011/01/24 وبمحضر العون الكاتب العريف أول فتحي الحكيري و بعد إعلام الشاهد المذكور بالموضوع المطلوب أداء الشهادة فيه واستحضاره بمفرده ذكر أنه يدعى/ **محمود بن محمود بن عبد الرحمان شيخ روحو** . جنسيته تونسية وأن عمره أعوام 1951/10/04 صفاقس . قائد طائرة بالخطوط التونسية ، قاطن: [redacted] صاحب ب/ت/و رقم [redacted] و انه شاهد . و بعد الحلف وإنذاره طبق الفصل 241 من ق.م.ج أجاب :

بسؤاله عن عمله الحالي ، أجاب : عملت منذ سنة 1976 بشركة الخطوط التونسية بخطة مساعد قائد طائرة ، وفي سنة 1980 أصبحت اشغل خطة قائد طائرة ، وقد كنت أكلف أحيانا بمهام التكوين والتدريب ، وكنت احد قادة الطائرات الذين يتولون الإشراف على جميع رحلات المرحوم الحبيب بورقيبة ، الرئيس السابق ، وخلال سنة 1993 أصبحت القائد الخاص المكلف بجميع رحلات الرئيس السابق زين العابدين بن علي ، حيث يتم تعيين طائرة تابعة للشركة الخطوط التونسية على ذمة الرحلة المزمع إجراؤها ويتم تهيئتها من الداخل ، وبداية من سنة 2000 تولت شركة الخطوط التونسية اقتناء الطائرة الرئاسية الحالية والتي هي من نوع بوينق 700/773 ، وعلمت كذلك انه تم مؤخرا اقتناء طائرة رئاسية أخرى من نوع · اربيس 340 · بمبلغ مالي جملي قدره 200 مليار دولار إلى حد علمي ، وقد تم ضبط قائمة في أسماء ثلاثة طواقم تخص الطائرة الرئاسية من نوع بوينق 700/773 ، في نطاق مزيد تحديد المسؤولية وتوفير أكثر أمانا للسفرة .

بسؤاله عن نظام عمله الخاص بتلك الرحلات ، أجاب : منذ سنة 2000 أصبحت معينا بصورة رسمية على متن الطائرة الرئاسية نوع بوينق 700/773 وقد أصبحت مسؤوليتي تشمل كل ما يهم السفرة وسلامة راكبيها ، بحيث كان علي أن أكون دائما حريصا على جاهزية الطائرة واستعدادها الدائم للإقلاع ، وقد تم تحديد ثلاثة قوائم إسمية تخص ثلاثة طواقم قيادة ، كما تم تحديد السقف الزمني للإقلاع بستة ساعات ، وجرت العادة في جميع المهمات أن يتم الاتصال بطاقمي هاتفيا ، حيث كان يتصل بنا

السيد المدير العام بشركة الخطوط التونسية شخصيا قبل أسبوعين أو بعض الأيام من الرحلة ، وذلك خلال المهمات الرسمية على غرار الزيارات الرسمية والمشاركات في القمم الدولية إلى غير ذلك ، في حين كان يتم الإعلام عن بقية المهمات بما في ذلك المهمات الشخصية قبل يومين أو ثلاثة ، وكنا نتوجه إلى مستودع كائن بثكنة الجيش الوطني بالعوينة ، مكان تواجد الطائرة الرئاسية ، وذلك قبل ثلاث ساعات من موعد انطلاق الرحلة ، وبعد عبور الباب الخارجي للثكنة المذكورة من جهة حي الطيب المهيري أين تتم مراقبتنا قبل الدخول من قبل العسكريين بالمكان والذين يكونون مزودين بقائمة اسمية مسلمة من طرف الإدارة العامة لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية ، نتولى تحضير الطائرة لعملية الإقلاع في انتظار وصول ركابها ، وأفيدكم انه يتم إعلامي هاتفيا بوجهة الطائرة وتاريخ وساعة الإقلاع ، فأتولى بدوري الإعلام الهاتفي لكل من فريق الصيانة والتموين وبقية طاقم الطائرة كما أتولى كتابيا التنسيق مع رئيس محطة الخطوط التونسية المتمركز بالمطارات الأجنبية ، التي تكون وجهة الطائرة المحددة ، وأتولى قبل تاريخ الإقلاع بأيام ، حسب الظروف وبحكم أن الرحلة خاصة ورسمية ، إعداد مسودة من رخصة الرحلة " plan de vol " وتوجيهها إلى وزارة الخارجية التونسية التي تتولى التنسيق مع جميع السفارات التونسية المتواجدة بالدول المزمع المرور عبر مجالها الجوي ، لغاية الحصول على تراخيص العبور الجوي ، كما أتولى توجيه مسودة من نفس الرخصة إلى المطار المقصود بغرض تحديد جميع العمليات الأرضية للإستقبال ، كما أتولى خلال تاريخ الرحلة المحدد تكليف السيد شاكر الغرياني ، رئيس مصلحة توظيب الرحلات بشركة الخطوط التونسية ، بمهمة تحرير نظام الرحلة الرسمي والقانوني " plan de vol " ، الذي يوجه إلى برج المراقبة الجوية بمطار تونس قرطاج الذي بدوره يوجهه إلى برج المراقبة بالمطار المقصود وكذلك بالمطارات الخاصة بدول المرور ، حيث يتم الحصول على الموافقة الرسمية والقانونية ، وتتم الرحلة وعملية الإقلاع ، وأفيدكم أن نفس الإجراءات يتم إتخاذها أثناء العودة الى أرض الوطن .

بسؤاله عن جميع تفاصيل الرحلة التي تمت بواسطة الطائرة الرئاسية نوع بوينق 700/773 يوم 2011/01/14 ، **أجاب** : اتصل بي هاتفيا السيد الرئيس المدير العام للخطوط التونسية " نبيل الشتاوي " حوالي الساعة 1530 ، على رقم هاتفي [redacted] من رقم هاتفه الجوال [redacted] ، واعلمني حرفيا " حضر الطيارة باتجاه جدة ، الإقلاع بعد ساعتين باتجاه جدة " فقلت له " راني صعيب باش نلقى طاقم الطائرة ، كاملا " ، حيث كان عدده متكون من عدد 03 طيارين من بينهم قائدي طائرة ومساعد وعدد 06 مضيفين ، من بينهم أربع إناث وذكرين وميكانيكي الطائرة الرئاسية ، فطاقم الطائرة متكون من عدد 10 أشخاص ، وكنت قد أعلمت السيد نبيل الشتاوي بأنه يصعب جلب كامل أفراد الطاقم ، فقال لي " دبر رأسك ، شوف أدنى عدد ممكن " ، فتوليت الاتصال الهاتفي بطارق بن سالم ، الميكانيكي ، والمساعد ، ياسين اولاد جاب الله ، والمضيفين ، بشير كشك ونادية بلحارث ، ولم يتسنى لي الاتصال ببقية أفراد الطاقم ، حيث كان الوقت يداهمني ، وطلبت من طارق بن سالم التكفل بمهمة تزويد الطائرة الرئاسية بالوقود ، التي تكون في العادة منقوصة من الوقود وتكون محملة بكمية من الكيروزان قدرها 3 طن ، حوالي 3.800 لترا ، وقد تيقنت من ان الرحلة غير عادية ، خاصة بعد أن طلب مني السيد نبيل الشتاوي ، إحضار أقل عدد

ممكن من طاقم الطائرة ، فطلبت من طارق بن سالم تزويدها بـ 22 طن من الوقود ، واتصلت بالسيد شاكر الغرياني بغرض تحرير رخصة الرحلة باتجاه جدة ، وطلبت منه عدم توجيهه الى برج المراقبة باعتبار وأنني لم أحصل ، كما هو معمول به وكما بينت سالفا ، على تراخيص المطار المقصود وكذلك بالمطارات الخاصة بدول المرور ، وتحولت مباشرة إلى المطار العسكري حوالي الساعة 1615 ، ولم يتم تعطيلي بالباب الخارجي للثكنة من طرف العسكريين القائمين بمهمة المراقبة ، وبوصولي إلى مستودع الطائرة وجدت طارق بن سالم هناك وبعض مساعديه بصدد نزع أغطية المحركات وبعض التجهيزات الأخرى ووصل الدائرة المكهربائية بالطائرة الرئاسية ، وفي الأثناء حل صهريج المحروقات وانطلقت عملية تزويدها بالوقود ، وبرغم رفضي أن تتم تلك العملية بداخل المستودع ، نظرا لخطورة تلك العملية فيجب أن تتم خارج المستودع ، إلا أن المسؤول الأمني المدعو منصف الشابي التابع لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية ، أصر على أن تتم عملية التزويد بداخل المستودع ، وفي الأثناء اتصل بي هاتفيا مدير التشريفات المدعو محسن رحيم على رقم هاتفي [redacted] ، وقال لي حرفيا " إنتوما جاهزين وإلا لا توه " فأعلمته بأن عملية التزويد متواصلة وتتطلب حوالي 25 دقيقة ، فقال لي حرفيا " كان الركاب يوصلوا ، ينجموا يطلعوا فيها " فأجبته بالإيجاب ، وبعد مدة زمنية قليلة ، وبينما كنت واقفا بالقرب من الطائرة ، حل الركب الرئاسي بالمكان ، وكان عدد السيارات لافتا للإنتباه ، حيث كانت أغلب السيارات رباعية الدفع ووصلوا إلى غاية المستودع ، وكان على متنها عدد هام من الأعوان المدنيين الحاملين لأسلحتهم النارية ، تم ترجل من السيارة الأولى ، على ما اعتقد ، كل من الرئيس السابق زين العابدين بن علي وزوجته المسماة ليلى الطرابلسي وابنه الصغير وابنته حليمة وخطيبها ، وشاهدت كل من محسن رحيم وعلي السرياطي ، واقترب مني الرئيس السابق زين العابدين بن علي ومحسن رحيم ، مدير التشريفات ، وقال لي الرئيس السابق حرفيا " Mon commandant ، اتنجم تمشي لجدة " قلت له حرفيا " ماعنديش التراخيص القانونية ، سيد الرئيس " فقال لي " اتنجمشي ، تطلع وتقول ماشي لبقعة أخرى ، وبعد نمشيو لجدة " فقلت له " ما انجمشي ، نطلع ونخرج من الأجواء التونسية بدون رخصة " ، فتركني وانزوى برفقة علي السرياطي ومحسن رحيم ، واقتربت مني زوجته ليلى الطرابلسي ، وكانت مرتدية لمعطف من الفوريرأبيض وبني اللون وقال لي حرفيا " إنت مجبور ، باش تقول وين ماشي " فقلت لها " ما انجمشي ، ندخل في حتى فضاء جوي ، إلا برخصة مسبقة ويلزمني نعلم مسبقا على الاتجاهات متاعي " فقال لي " انطلعو ، ونقولو رانا ماشين لجربة ، وبعد نعملو إلى انحبو عليه ونمشيو وين نحبو " فقلت لها " Madame ، موش ممكن ، ممنوع الدخول في أي مجال جوي ، بدون رخصة ، وملزوم علينا باش نعلنوا على اتجاه الطائرة " فعادت من حيث أتت ، واقترب مني محسن رحيم وقال لي حرفيا " هينا نمشيو " فقلت له " لحظة " وتحولت لمراقبة مؤشر الطائرة وعدادها وطلبت من طارق بن سالم ، أن يعلمني عن كمية المحروقات التي تم تزويدها ، فقال لي " 14 طن ، حاليا " فقلت له حرفيا " كمل 16 طن وقص " ، وكنت متخوفا من المصير المجهول ، ثم رجعت إلى السيد محسن رحيم ، مدير التشريفات ، وقلت له " 3 دقائق ونكملوا " ، وقد كان الجو العام مشحونا جدا ، وكانت مظاهر الخوف والرعب بادية على الجميع ، وخرجت ليلى الطرابلسي باتجاه خارج المستودع ، وشاهدت سيارة كبيرة ، أعتقد أنها من نوع ستافات بيضاء او فاتحة

اللون ،وكان واقفا بجانبها بعض النسوة والأطفال والرجال ، حيث اقتربت منهم ليلى الطرابلسي ، وفي الأثناء قامت ابنة الرئيس السابق حليمة بتوديع والدها المظنون فيه زين العابدين بن علي بعد تقبيله وصعدت الطائرة ، ولم استمع إلى أي حديث دار بينهما ، حيث كانت محرك تزويد الطائرة بالكهرباء والهواء بحالة اشتغال ، برغم أن عملية التزويد متواصلة والذي شكل خطورة خاصة وأن جميع تلك العمليات كانت داخل المستودع ، ثم صعدت الطائرة الرئاسية مرفوقة بكل من شقيقها الصغير محمد زين العابدين وخطيبها مهدي بن قايد ومعينتين منزليتين من أصل آسيوي وخادم الرئيس السابق الخاص وامرأة عمرها حوالي 45 سنة ، فيما بقي الرئيس السابق وزوجته بالقرب من الطائرة ، واقترب مني مدير التشريفات محسن رحيم ومكنني من ظرف يحتوي على مجموعة من جوازات السفر وطلب مني إيصالهم وتسليمهم إلى الخادم الخاص بالرئيس السابق الذي كان بداخل الطائرة فسلمتهم إلى المضيفة نادية بلحارث بباب الطائرة وطلبت منها أن تسلم الظرف إلى خادم الرئيس السابق ، وكنت أنتظر ردا رسميا بخصوص التراخيص القانونية للرحلة ، فاقترب مني كل من الرئيس السابق ومحسن رحيم وعلي السرياطي ، وبقيت ليلى الطرابلسي بجانب تلك المجموعة بالقرب من السيارة نوع ستافات ، التي أتيت على ذكرها ، وقال لي علي السرياطي حرفيا "ما نعملوش الـ plan de vol باتجاه جدة ، نعملوه في اتجاه جربة" فقلت "أينعم ، وماذا بعد" فقال لي محسن رحيم "توه ، نعملوا الإجراءات مع الخارجية ونتصلوا بك في الجو" ، وكنت أعتقد حينها وخاصة وبعد مشاهدتي لعملية توديع الرئيس السابق من طرف ابنته حليمة أنه لا يعتزم السفر معنا ، وحلت ليلى الطرابلسي وقالت لي "فاش نستناو" فأجبتها "نستناو فيكم ، Madame" ، فاتجهت نحو الرئيس السابق ثم امتطت الطائرة ، وقد لاحظت أن الشعور بالخوف والرعب والإرتباك قد زاد وأصبح ظاهرا للعيان على ملامح الرئيس السابق ، وقد حاول أحد الأشخاص الذين كانوا واقفين من ضمن المجموعة بالقرب من السيارة نوع ستافات ، وهو شاب عمره حوالي 26 سنة ، شعره أسود طويل ، امتطاء الطائرة ، فتم منعه مباشرة بالقوة من طرف أحد الأعوان الذي كان واقفا بمدرج الطائرة الرئاسية ، فقال حرفيا للعون "عندي ما نمدلهم" فرفض العون ذلك ودفعه بيده ، واستمعت أحدهم يقول "هيا اطلعوا ، اطلعوا" ، من المحتمل أن يكون علي السرياطي وفي الأثناء ابتعدت قليلا بغرض الاتصال الهاتفي بشاكر الغرياني ، بغرض تحضير وتحرير رخصة الرحلة "plan de vol" ، الذي لا يتجاوز الفضاء التونسي ، على غرار الرحلات التجريبية التي تقوم بها ، وكانت الاتجاهات المنستير ، جربة ، توزر ، تونس ، وفعلا فقد تم إعداد ذلك ، وامتطيت الطائرة ، فيما بقي الرئيس السابق بالأسفل ، ثم صعد الى الطائرة وكنت واقفا بالقرب من باب الطائرة ، الذي على مستواه ودع الجميع بيده ، وقال حرفيا "يحبوني نمشي معاهم ، هاني توه توصلهم وبعد نرجع" ودخلت إلى غرفة القيادة "الكوك بيد" ، وتم غلق باب الطائرة مباشرة بعد صعود الفني طارق بن سالم ، وقد كان الشخص الأخير الذي امتطى الطائرة ، وتم إخراج الطائرة من المستودع ، وكنت غير متحوز على أي وثيقة قانونية للسفر على غرار رخصة الرحلة "plan de vol" والخرائط الجوية وخريطة مطار النزول ووثيقة الحالة الجوية ، وقد أخبرت مساعدي ياسين أولاد جاء بالله بذلك ، وأحاطت بالطائرة مجموعة من السيارات رباعية الدفع ، واقترب مني الرئيس السابق بحجرة القيادة وقال لي حرفيا "نوصلوا العائلة ونرجعوا لتونس" فقلت له "حاضر ، سيد الرئيس ، انجموا نرجعو بالوقت ، سيد الرئيس" فقال لي "

ارتاحوا وبعد نرجعوا" ، فطلبت راديويا الترخيص لي بالإقلاع من برج المراقبة ، وتوجهت الى المدرج القريب والمجانب للمستودع والقاعدة العسكرية ـــــ

بمقاطعته وسؤاله إن كان تلقى تعليمات بإتباع ذلك المدرج دون غيره ، ولاسيما وانه يوجد مدرج ثان قريب من مطار تونس قرطاج ، أجاب : بالنفي ، فقد كان ذلك المدرج القريب من المستودع بطبيعته ـــــ

بسؤاله عن بقية التفاصيل ، أجاب : لقد استبقتني سيارتين أو ثلاث سيارات وأحاطت بي السيارات الأخرى بجانب الطائرة ، وكانت عملية خطيرة جدا ، ولم أكن على علم بها حيث فوجئت بذلك وتمت عملية الاقلاع في حدود الساعة 1745 ، وفي الجو ، اقترب مني الرئيس السابق وقال لي حرفيا" عندي الرخصة ، باش نخرجو من تونس" فقلت له "لا" فقال لي "كان تحب نهبط في بنغازي ولا طرابلس باش نتزود بالوقود ، نهبطو وين تحب" فقلت له "بالنسبة للوقود سيد الرئيس ، المشكل في الرخصة" ، وعندما كنت أحلق فوق جزيرة جربة ، اتصلت هاتفيا بمحسن رحيم وطلبت منه توضيح الأمر والإستفسار عن التراخيص التي وعدني بإنجازها والتي تهم دولتي ليبيا ومصر ، فقال لي حرفيا" c'est bon" فاتصلت راديويا بالمراقبة الجوية بالقطر الليبي ، وعرفت بنفسي وأعلمتهم بالمعلومات المتعلقة بنوع الطائرة واسم النداء والاتجاه ، وطلبت التأكد من وصول الترخيص لعبور الأجواء الليبية ، فطلبوا مني الترقب للإجابة ، واتصلت كذلك ببرج المراقبة بتونس وأعلمتهم أنه تقتضي التعليمات ان أغير اتجاه الطائرة نحو طرابلس الليبية وليس توزر التونسية ، فطلب مني الترقب ، فقمت بجولة فوق جزيرة جربة ، فاتصل بي الطرف الليبي وطلب مني هويات المسافرين ، فقلت له "رئيس الجمهورية التونسية وعائلته" ودخل حينها الرئيس السابق الى غرفة القيادة وقال لي "ما تقلوش رئيس الجمهورية وقلو عائلة رئيس الجمهورية" واعدت الإتصال بالطرف الليبي وقلت لهم "نأكدلك ، عائلة رئيس الجمهورية التونسية" فأعاد الاتصال بي ورخص لي في العبور ومكنني من المسلك الذي يجب أن أتبعه ، فاتصلت ببرج المراقبة التونسي ، ومكنني من الرخصة الراديوية لمغادرة أرض الوطن ، فدخلت الأجواء الليبية وطلب مني الطرف الليبي التوضيح إن كنت أعتزم النزول بالتراب الليبي من عدمه فأعلمته بأن وجهتي هي مطار جدة ، وخرج الرئيس السابق وقتها من غرفة القيادة واتصلت هاتفيا ، عبر هاتف الطائرة بطبيعة الحال الذي يعمل عبر الأقمار الصناعية ، بشاكر الغرياني لكي يمكنني من إحداثيات الرحلة والمسلك الجوي المطلوب إتباعه ، وباقترابي من الحدود المصرية ، اتصلت بالمراقب الليبي وطلبت منه التأكد من وجود ترخيص جوي لعبور الأجواء المصرية من عدمه ، فاتصل بي وأعلمني من أنه يمكنني العبور ، وقد تم إعلامي من طرف المضيفين بأن الرئيس السابق كان يجري اتصالات هاتفية بداخل الطائرة ، هذا وبوصولي إلى جدة فوجئت بوجود زوبعة قرب مطار جدة وكانت اغلب الطائرات تتحول إلى مطار المدينة ، فطلبت من برج المراقبة الاقتراب وبدأت في النزول التدريجي وتبين لي وجود إمكانية للنزول ، فطلبت الترخيص بالنزول وتحصلت عليه ، وكان هناك أمطار غزيرة وبعض الرجات الجوية ، وتمكنت من النزول بصعوبة بالغة ، وهي المرة الأولى برغم خبرتي في الطيران التي ألقى فيها صعوبة في النزول كتلك المرة ، ثم اقترب مني الرئيس السابق واستفسر عن سبب كل تلك الرجات بالطائرة فأعلمته بأن الحالة الجوية كانت لا تسمح بالنزول نظرا لوجود زوبعة فوق المطار وكثافة الأمطار ، فقال لي "براو إمشيو ، ارتاحوا ، والصباح توة انكلمكم نرجعوا لتونس" ، ونزل جميعهم ، وشغلت هاتفي

وتلقيت اتصالا هاتفيا من محسن رحيم الذي كان يستفسر عن مآل الرحلة ، فقلت له" رانا وصلنا" ، وكنت قد قضيت أربع ساعات في تلك الرحلة ، واقترب مني خارج الطائرة ممثل الخطوط التونسية بجدة ، وطلب مني التحول إلى نزل الهيلتون بجدة للمبيت ، فقلت له" نحب نزود الوقود ، قبل كل شيء" فوافق على ذلك واتصل بالمزود وبعد حوالي ساعتين ونصف حل المزود وشرع في تزويد الطائرة بالمحروقات ، وكنت ، كما ذكرت ، قد شغلت هاتفي الجوال بغرض الاتصال بعائلتي وطمأنتهم ، فتم إعلامي بأنه تم السيطرة على الحكم وإعلان السيد الوزير الأول محمد الغنوشي من كونه أصبح حاليا الرئيس الرسمي المؤقت للبلاد ، ففرحت بذلك وخفت كثيرا وأعلمت طاقمي وقلت لهم" يلزمنا نروحوا لتونس ، حالا" وحاولت الاتصال بالسيد نبيل الشتاوي ، إلا أنني لم أحقق ذلك فاتصلت بمحسن رحيم للاستفسار عن التعليمات الذي أجابني حرفيا" هوكا المعني بحذاك ، شوفو هو" ، ثم حققت الاتصال لاحقا بنبيل الشتاوي وطلبت منه التنسيق قصد العودة لتونس مرفوقا بطاقمي ، فقال لي" سوف أراجعك" وبعد حوالي عشرة دقائق اتصل بي نبيل الشتاوي وقال لي حرفيا" روح tout de suite بالطيارة ، روح توه لتونس" ، وكنت جائعا فتوجهت رفقة طاقمي الى قاعة بالمطار ، وشاهدت الأخبار على قناة الجزيرة بتلفاز بالمكان ، واتخذت قراري بالعودة الى تونس ، طلبت من نبيل الشتاوي الاتصال بالمصالح المعنية لإعداد ترخيص المغادرة باسم الخطوط التونسية ، لتسهيل المغادرة بسرعة ، وفعلا كان الأمر كذلك وتم في الحين إعداد رخصة الرحلة" plan de vol" التي تخص الطائرات الشاغرة ، حيث لم يكن هناك بعد ذلك موجب للتعطيل ، فبعد الإنتهاء مباشرة من عملية التزويد تولت المغادرة رفقة طاقمي بعد القيام بالإتصالات القانونية المشابهة التي اتيت على ذكرها .

بسؤاله عن كان الرئيس السابق أو زوجته مسلحين لسلاح ناري او إن كان تم تهديده بواسطته ، أجاب : بالنفي ــــــ

بسؤاله إن كان ركاب الطائرة قد قاموا بجميع الإجراءات القانونية الحدودية لمغادرة أرض الوطن ، أجاب : ليس لي علم بذلك ــــــ

بسؤاله إن كان تم استقبالهم من طرف أي كان ، أجاب : فعلا ، فبعد عملية النزول تم توجيهي الى المطار الملكي ، وقد تم استقبال الرئيس السابق ومرافقيه من طرف بعض الشخصيات السعودية ، وليس لي علم ببقية التفاصيل ــــــ

بسؤاله إن كان لاحظ قيام المظنون فيه علي السرياطي بدفع الرئيس السابق للمغادرة والإصرار على عملية مغادرته أو إن كان سمع مشادة كلامية بينهما ، أجاب : بالنفي

بسؤاله عن معطيات ومعلومات اخرى يريد التصريح بها ، أجاب : وصلت الى تونس في حدود الساعة 0610 ، واتجهت مباشرة الى مستودع الطائرة بثكنة العوينة العسكرية حيث بمحاولة الخروج ، امتطى بعض العسكرين من الضباط السامين الطائرة وطلبوا مني إجراء عملية تسليم وتسلم ، فتجولنا داخلها وعرفته بجميع التجهيزات ، ونزلنا ثم مكنت أحد الضباط من رقم هاتفي ، وقال لي حرفيا" بارك الله فيك ، كنا ننتظر في قرارك في خصوص المرواح" ، وغادرت في الحين ــــــ

هذا ما تحرر عليه وبعد القراءة والمصادقة أصر أمضى و أمضينا والعون

الكاتب

مأمور الضابطة العدلية

رئيس المركز

الشاهد
محمود شيخ روحو

الكاتب